

رَاعٍ وَمَرَعِيٍّ فَلَا رَعِيَّةَ • نَبِيٌّ لَهَا شَتَّى وَلَا عَشْبَةَ
 تَفْذَوَاتٍ سَبْعَةٌ مِنَ النِّعَمِ السُّعُودِ عَلَيَا وَتَارَةً سَلْبَةً
 فَإِنْ تَعَدَّتْ عَصَابَةٌ فَلَهَا • مِنْ سِيُوفِ النَّكَالِ أَوْ حَشْبِهِ
 سَبْعَةٌ مِنَ الْمُغْضَاةِ الصَّلْبِيَّةِ مِنَ النَّاسِ إِذَا رَفَعَتْ بِهِنَّ صَلْبَهُ
 قَرْمٌ حَبِيبٌ يَفُوتُ وَاصْفَةٌ • أَرْضُهُ مِنْ جَلِّ مَصْعَبٍ حَبِيبٍ
 أَمَا بَنُو طَاهِرٍ فَأَيْمَانُهُمْ • نَبِيٌّ الْوَرِيِّ إِذْ رَوَاهُمْ عَرَبٌ
 حَلَوَاتُ النَّاسِ حَيْثُ حَلَّ مِنَ الْأَطْطَالِ بَيْضُ الْحَرِيدِ أَوْ لَيْبِهِ
 حَلَّ السُّبْحِيِّ وَالْبَلْبِ عَالٍ وَغَنَاءُهَا عِظَامٌ فِي الدَّفْعِ وَالْوَقِيَّةِ
 أَرْفَعُهُمْ رَيْبَةً وَأَدْفَعُهُمْ • عَنْهُمْ لَا مَرَّ مَحَادِرٍ عَطَبٍ
 هُمْ السُّعُودِيُّونَ إِذَا طَلَعَتْ • فِي كُلِّ لَيْلٍ تَسْقُتُ حَجَبٌ
 رَيْبَةً نَقْفًا الْأَنْبَاءُ لَا أَفْلُوا • أَعْلَاهُ مُمَهَّرَاتُهُ سَبْعِينَ
 مِنْهُمْ دَوْدُ الْجَهْرِ وَالْأَصْلَاءُ وَالسُّعُودِيُّونَ وَالنَّكْرُ حَيْثُ تَطَلَّبَهُ
 زَانُوهُ زَيْنُ الزُّبَيْرِ وَسِطَةُ السُّعُودِيَّةِ فِي السُّطَامِ مَسْتَحَبَّةٌ
 وَزَانِمُهُمْ رَيْبَتُهَا صَوَاحِبُهَا • لَا فَنِّ مَانِ السُّطَامِ مَسْتَحَبَّةٌ
 كَأَنَّ عَلَيْهِ قِلَادَةٌ فَظَلَمَتْ • مِنْ لَوْلَا لَأَنْشَبْتُهُ نَعْبَةً
 وَأَحْسَنَ الْحَاكِمِي مَنَظَرًا حَسَنًا • نَكْرٌ مَحْفُوظٌ وَمَكْتَتَةٌ
 إِذَا دَعَا السُّعُودِيَّةَ لَسَّ • حَاءٌ مَحْمُودِيَّةٌ مَقْتَضِيَّةٌ
 نَعْبٌ حَيْثُ سَوَّاهُ وَلَا يَسْتَكِدُّ إِلَّا الْخَطْبُ عَنْ قَمِيصِهِ وَلَا خَطْبُهُ
 وَلَا يَفُوتُكَ عَنْ زِيَارَتِهِ إِلَّا عَضْبٌ مُسْتَقْبَلٌ وَلَا عَضْبُهُ

البحر الكمال

محم

مَحْمُودٌ الْخَوْلُ فِي تَقَدُّمِهِ • لَكِنَّهُ لَبِاسٌ خَيْفَةٌ رَجَبٌ
 رَيْبَةُ الْمَرْعِ الزُّبَيْرِيَّةُ حَبَلَتْ • لِلنَّاسِ مَرْعَى وَشَرَّةٌ رَطْبَةٌ
 تَدْعُوهُمْ تَارَةً تَبَارِقُهُ • وَتَارَةً تَطْبَسُهُمْ رَيْبَةٌ
 أَعْرَضَ عَنِ السُّجَارِ سَبْعٌ • وَهُوَ مَبَاحُ الشَّرَاءِ مَسْتَحَبَّةٌ
 الْمَوْتُ مِنْ حِدَّةٍ فَإِنَّ لَعْبَتَهُ • كَفَاهُ فَاحْذَرُوا بِاللَّهِ لَعْبَتَهُ
 لَا تَطَأُ اللَّهُ شِدْمًا جَاهًا وَلَا • تَلْفَاهُ إِلَّا مَوْطَأَ عَقْبَتِهِ
 يَطْبِكُ مَا كُنْتَ مِنْهُ مَحْتَسِبًا • بَلْ فَوْقَ مَا كُنْتَ مِنْهُ مَحْتَسِبُهُ
 لَا كَيْبَ الْمُنِيَّةِ الَّتِي وَعَدَّتْ • مَعْرُوفَةٌ تَسْكِي وَلَا لَعْبَتُهُ
 مَكْرَهُ رَفِيذُهُ إِذَا اشْتَعَّ السُّوْحَةَ فَإِنَّ ضَاقَ فَهُوَ مَقْبَعُهُ
 إِذَا اشْتَعَّ عَمَّ النَّاسَ بِالْعَطَاءِ • وَإِذَا ضَاقَ حَبَلُهُ بَيْنَهُمْ عَقَبَتُهُ
 فَأَعْطَى هَذَا تَارَةً وَهَذَا تَارَةً
 لَوْ كَانَ لِلْمَاءِ جُودَةٌ جَرَّتْ • سَجَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا قَلْبُهُ
 اصْحَتْ رَحْمَى الْمَلِكِ وَهِيَ دَائِرَةٌ • وَحَزْمُهَا فِي مَدَارِهَا قَطْبُهُ
 رَاقِي صُعُودٍ مِنَ الْعَلَى أَسْبَابًا • إِذَا نَهَا وَكَرَّ حَاكِمٌ صَبِيحَتُهُ
 مَسِيحٌ يَرْكَبُ الصَّعَابَ وَلَا • يَرْكَبُ أَمْرًا يَغَابُ مَرَّ تَكْبَتُهُ
 لَوْ أَعْرَضَ عَنِ الْجَرْدِ مَكْرَمَتِهِ • تَحَدَّثَ النَّفْسُ أَنَّهُ يَتَّبِعُهُ
 بَابِي يَجَارِيهِ فِي مَكَرَمَةٍ • أَنْضَى الْحَاكِمِي وَحَانَ مَنَابَتُهُ
 لَا تَلْمَسُ شَاوَةَ الْبَطْنِيِّ فَأَ • يَجْرِيهِ الْأَطْرَافُ لَهُ قَمِيصُهُ
 النَّبِيُّ صَفَةُ الْأَفْئِدَةِ مِنْ أَحْمِلُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَسْتَطِيعُ الشَّأْرُ

البحر الكمال
من الناس